مجموعه آثار حضرت اعلی

۵۰

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران

تحت الله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر

شده است ولی از انتشارات مصونیه امری نمیباشد

این مجموعه توقیعات واردهٔ حضرت نقطهٔ اولی جل جلاله
از نسخهٔ خطی متعلق بجناب بهاءالدین پوستچی استنساخ شده است
عکس مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

بسمه المكون الرؤف الرحيم الحمد لله رب العالمين وانما الصلوة على محمد رسول الله وخاتم النبيين وانما السلام على آل الله وآل رسول الله وآل آل الله بما شاء الله وارادالله

الله لا اله الا هو الحق المبين ومقعد فاذا اردت زيارة حبيب الله او احد من ائمتنا الذين طهرهم الله جسمك من كل ما يكرهه فتوضأ ثم اغتسل بسبع كف ماء على راسك ثم على اليمين باربعة كف ثم على اليسار ثلثة كف فاذا فرغت البس احسن ثيابك واستعمل العطر ثم اجلس تلقاء الكعبة و استغفر الله وقل ثلثا شين وما شين

مرة ثم امش بالوقار والسكينة
وكبر الله في سبيلك الى ان تصل
الى باب الحرم هنالك قف
وكبر الله وقل اثنين وماتين مرة
ثم ادخل بدا ان تقرح فامش
بالسكون الى ان تصل ببعثة
اقدام تحت الرجل هنالك قف
وقل اشهد لله في مقامي هذا
عرش الرب بما شهد الله لنفسه
من دون ان يقدر احد دونه

انه لا اله الا هو العزيز الحكيم ثم
التفت الى المستوى على عرشه
والمستقر على كرسيه وقل اول
جوهر طرز واشرق ثم طلع والاخ
من ساحة قرب حضرة الازل
عليكم يا محال الوحي ومواقع الحكم
ومعادن الامر ومواضع الذكر
واركان التوحيد وعلامات
التفريد وايات التقديس بما
شاء الله وارادة في عز الازلية

وجلال الصمدانية وجمال
الكبرياء وهيبة القدوسية
وطلعة السبوحية ومجد الهوية
وفضل الاحدية بما لا يحيط به
علم احد دون الله خالق البرية
بابي انتم وامي ومن هو في علم ربي
كيف اصف جوهرا من جواهر بحركم
ونورا من انوار تقديسكم وطرزا
من اطراز مشيتكم وسترا من اسرار
ارادتكم وذكرا من اذكار تخليقكم

وحكما من احكام عبوديتكم و
ورقة من اوراق شجرة ولايتكم
بعدما عرفني الله سدر السبل عن
ساحة قدسكم واشهدني الله
قطع الطرق عن مقام ذكركم لا
وعزتكم لا اذكر لي ولا لاحد اليكم
ولا وصف لي ولا لاحد اليكم
اذ كل الموجودات بمشهرية كانونية
كتونيتها معدومة بحتة
عند بقاء قمص طلعتكم وان

المكنات بتجريد ساذجية ذاتيا
مفقودة صرفة عند تجلي
ذكر من آثاركم بأبي وأمي وما
في علم ربي بذكركم يثبت التوحيد
لله وشهد فيما أحقول على معرفتي
واستدل القوس على مدلوله و
طوله وخضعت الأجساد لهيبته
وخشعت الأصوات من جلال
جلاله وسبح كل شيء لعلو
ذكره فلولاكم لم يعرف الله شيء

ولولاكم لم يعبد الله شيء ولولاكم
لم يقدر الله شيء ولولاكم لم يذكر
الله شيء ولولاكم لم يوصف الله
شيء ولولاكم لم يتبين الله شيء
ولولاكم لم يعمل الله شيء بأبي أنتم
وأمي وما في علم ربي بكم وبأنكم
قطعت الموجودات عن ساحة
قربها وبدائعكم أيدمت
الأشياء عن مقام ثنائها و
بجوهر بائكم سبحت الكل لله

يكبت نوسيانها وبانيانكم شهدت
العقول والانفس بالعظمة لله
والفناء فى ساحة قربها و
يعبودتيكم رجعت ربوبيته ما
سواكم وباشعة اجسادكم
خلقت حفاظا لوهادونكم وباثار
انوار مجدكم طرزت جوهر ثابت
الكائنات لدنكم بابى وامى وما
فى علم ربى كيف اذكركم بلسانى
هذا الكمال وعلى بوجود نفسى

فى ذلك الحال مع انى لا اعلم بالبقين
بان وجودى ذنب فى ملككم
وذال على عجزى فى مملكتكم
وان ما يصدر من الذنب ذنب
وما يدل على الفقير عجز
فكيف بى وذلك الشان اجزع
على ثنائكم وانطق بثنايكم
بمدحتكم لا وعزتكم اقدسكم
عن كل وصف دون وصف
نفوسكم وانزهكم عن كل نعت

دون نعت كنوني بيانكم مالي ... حدثت الارض اخبارها بان
وما ذكري بين يدي طلعتكم ... ايمانكم لا توصف بها وان تكلم
وما لي وما ثنائي بين يدي ... الوجود من الغيب والشهود ذكر
عزتكم وما لي وما حدي بين ... من اذكارها التي جردت بجوهرته
يدي جلالتكم وما لي وما موقفي ... تجليها لا من ظهور من نفس لديها
بين يدي كبريائيتكم وما لي ... ولا من تجلي من عندها اليها
ما مقامي بين يدي عبوديتكم ... كانها هي تتحرك توجد بنفسها
ما لي وما عز لي بين يدي طلعتكم ... لنفسها ودلت على ازليته
ما لي وما ثنائي بين يدي قدرتكم ... الصنع لربها ونطقت على علو
عزتكم ان قلت انتم انتم فقد ... الجد من دون ان يعرف حدا عن باريها

دون حدها او ان يذكر
ذكرا دون نفسها فسبحان الله
بارئها ما لي وموقفي بين تلقاء
مدين قدسكم فوعزتكم لما ارجع
الى حد نفسي واشاهد موقفي
بين ايديكم بكاد الروح من ان
يفارق من سيري لعظمة نفوسكم
وجلالة اجسادكم لا بي مع
ضري وفاقتي وضري ومسكنتي
الذي خلقني الله من انوار احد

من شيعتكم المقربين اردت
ثنائكم وابتهجت عليكم
بثنائي عندكم فسبحان ربكم
من مصيباتي الكبرى وجرائمي
العظمى وموبقاتي القصوى
الكبرى بين يدي انوار عزتكم
فوعزتكم لو اردتم الى حكم العدم
لاكون معدوما كيوم الذي
ما كنت شيئا مع ابي لاعلم
يابي على مقامي بين ايديكم

لأكون مثل يوم الذي ما كنت
شيئاً لأن ما يبدع الإبداع
في كل إن ويخترع الاختراع
في كل شأن بأمر الله ربكم و
إذن بارئكم هو في ملككم
لم تعتبروا في قدم الدهور
ولا بد لكم في بدو الظهور
لأن بكم تثبت آيات المعرفة
لله وعلامات الهوية الخفية
ودلالات الوحدانية لكبرياء

وظهورات الصمدانية لجبروته
وتجليات الرحمانية لقدسه
ومقامات الأزلية لعلوه
ذكره ولو يجري فيكم ما يجري
لديونكم فبطل التوحيد و
تعديم آيات التمديد وتضمحل
علامات التفريد وتبدل
ظهورات التحميد وسبحانه
وتعالى قد جعلكم مستقرين
على عرشه والناطقين من

عِنْدِهِ وَالْمُحِيطِينَ إِلَى كُلِّ ذِي
حَقٍّ حَقَّهُ وَالْمُبَلِّغِينَ إِلَى كُلِّ
ذِي حُكْمٍ حُكْمَهُ وَالشَّاهِدِينَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَالْمُذَكِّرِينَ
كُلَّ شَيْءٍ بِصُنْعِهِ بِظُهُورِهِ
فَمَا أَعْلَى قَدْرَكُمْ قَدْرَكُمْ يَا بَابِيَ
وَأُمِّي وَمَا فِي عِلْمِ رَبِّي وَمَا
أَحْلَى ذِكْرَكُمْ ذِكْرَكُمْ يَا بَابِيَ وَ
أُمِّي وَمَا فِي عِلْمِ رَبِّي وَمَا أَرْفَعَ
حَقَّكُمْ حَقَّكُمْ يَا بَابِيَ وَأُمِّي وَمَا

فِي عِلْمِ رَبِّي وَمَا أَجَلَّ نَعْمَائَكُمْ
نَعْمَائَكُمْ يَا بَابِيَ وَأُمِّي وَمَا فِي عِلْمِ
رَبِّي وَمَا أَخْفَى سِرَّكُمْ سِرَّكُمْ
يَا بَابِيَ وَأُمِّي وَمَا فِي عِلْمِ رَبِّي وَ
مَا أَسْنَى شَأْنَكُمْ شَأْنَكُمْ يَا بَابِيَ وَ
وَمَا فِي عِلْمِ رَبِّي وَمَا أَبْقَى
سُلْطَانَكُمْ سُلْطَانَكُمْ يَا بَابِيَ وَأُمِّي
وَمَا فِي عِلْمِ رَبِّي مَنْ شَاءَ اللهُ
يَا رَبِّ كُمْ نَزَلَ بِسَاحَتِكُمْ وَمَنْ
أَرَادَ اللهَ مُوجِدَكُمْ أَرْسَلَ إِلَيْ

فِنائكم ومن عرف الله ربّكم
شرب لذة سرّكم ومن وحّد
الله خالقكم عرف حق ذكركم
ومن قدّس الله محصيكم انقطع
الى انوار تجليكم ومن حمد
الله رازقكم ادّى حق مدحكم
ومن بعبادة مجيبكم ذلّ و
خضع عند حضرتكم بابي و
امّي وما في علم ربّي انقطعت
الاسماء والصفات عن سناء

قدسكم واضمحلّت الآيات في
ملكوت الارض والسموات
عن الورود على بساط مجدكم
وانقدمت الجوهريات من
الممكنات بعرفان ادنى آية
من آيات عزّكم وانعدمت
جوهريات كنوز آيات
المتلألئات عند طلوع
نور من انوار بهاء طلعتكم
بكم عرفتكم عن غيركم وبكم

نزهتكم سماودتكم فاولاكم ما
انا وماشئ حتى يعرفكم بجهلكم
ويذكركم نعمائكم ويثني عليكم
بمدحكم ويبلغ الى غايته
شكركم ويعرج الى سماء ذكركم
ويصعد الى اوج فضلكم و
يتقطع الى مليك مملكتكم
ويتذلل بفقركم ويتبرج
بانيتكم ويشتاق الى روئيتكم
ويثني كل ذكر دون ذكركم

ويستقر على عرش فؤاده
بالنظر الى طلعتكم ويستمد
المدد من بارقتكم بمنتكم بابي
وامي وما بي علم رب يا ازاركم
فليهرت بحر التفريد في عوالم
اللاهوت وياسراركم تمت
مظاهر التفريد في عرش
الجبروت وياحكامكم فصلت
معادن التقديس في عالم
الملك بفضلكم وباسراركم

وَلِهٰذِهِ جَوَاهِرِيَّاتُ مُجَرَّدَاتِ
الْمُمْكِنَاتِ فِي عَالَمِ الْمَلَكُوتِ
بِمَيْتِكُمْ فَأَبِي وَأُمِّي وَمَا فِي عِلْمِ
مَا أَعْظَمَ حَقَّكُمْ عَلَيَّ وَمَا
أَكْبَرَ شَأْنَكُمْ وَمَا أَدْوَ
ذِكْرَكُمْ وَمَا أَلَذَّ ثَنَائَكُمْ
وَمَا أَعْلَى بَهَائَكُمْ وَمَا
أَكْرَمَ أَسْمَائَكُمْ وَمَا
أَرْفَعَ آيَاتِكُمْ وَأَعْزَّ
وَحَقِّ كَيْنُونِيَّتِكُمْ وَجَوَاهِرِ

ذَاتِيَّتِكُمْ وَمُجَرَّدَاتِيَّتِكُمْ وَكَائِنُو
نَفْسَانِيَّتِكُمْ وَسَازِجِيَّةِ
ظُهُورِيَّاتِكُمْ وَقُدُوسِيَّتِهِ
مُحَلِّيَاتِكُمْ لَوْ عَدَّنِيَ اللّٰهُ تِسْعًا
عَلَيْكُمْ بِكُلِّ مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي
عِلْمِهِ لَأَكُونَ رَاضِيًا بِهِ وَ
شَاكِرًا نَفْسَهُ وَحَامِدًا ذَاتَهُ
وَمُتَمَلِّقًا جَنَابَهُ وَخَاضِعًا
بَهَائَهُ وَخَاشِعًا كِبْرِيَائَهُ وَ
سَاجِدًا كَيْنُونِيَّتَهُ وَعَابِدًا

نفسا نبتة لابني ما خلقني الله
الا لكم وما عجنت طينتي الا لمحبتكم
وما فطرت فؤادي الا لايثاركم
وما رزقني ربي الا بالقيام بين
يدي حضرتكم وما اعطاني شيئا
الا لاداء حق شكركم وما
اراد بي شيء الا للفناء فيكم
وهرقت دمي في سبيلكم ياليتني
امي وما في علم ربي فاين آيام
دولتكم حتى اجاهد بين ايديكم

واين آيام عزتكم حتى استدرك
بعض طلعتكم واين آيام سلطنتكم
حتى آخذ ثاركم من اعدائكم
واين آيام ظهوركم حتى استغني
عما دونكم واين آيام بروزكم آثاركم
دون بيتكم حتى اقول باذنكم
لما اريد كن فيكون موجودا بين
ايديكم واين آيامكم التي وعد الله
عباده في رجعتكم فيكم يعز الله
كلا من سعته ويستوفي كل

بحقيقته وبلغ الممكن الى غايته
فحينئذ وتفرغ الافئدة من
تحاليل حدته ويتقرر العقول
على مواقع حكمه ويتكن
النفوس عن مطالعات سنن بابه
وامحى وما في علم رب الارباب لا علم
ان ذكري عند انفسكم ثار
تحرق فؤادي وتنعدم كلية
آثاري ولكن وعزتكم لا كورن
راضيا بتلك النار لانه عفو

الجبار في وستر الستار على
وفضل المختار في نفسي وعدله
القهار في علانيتي وجوده
الجبار في كمنونيتي بابي وامي
وما في علم ربي فكلما اصعد
الى مقام ذروة معرفتكم و
اعرج الى غاية بعض جلالتكم
لم اشاهد الا اقل ما عرفت
التمله حق قدرها وشهدت
الذلة في حكم موجدها وكيف

لا وان سبل الانقطاع بمجرها
من انوار القدس لامعة وان
حقائق الامتناع بمجردها من
ظهورات التخيلات باهرة
وانها كما هي عليها منقطعة
عن كما فوريته ذكركم ومفترقة
الاسماء عن سارحية اسمائكم
بابي وامي وما في علم ربي كنهت
اصفكم وانا الوصف بجلل
بين يدي طلعتكم وكيف انعتكم

وان النعت يستحي بين يدي
حضرتكم فاه انا الذي
اجترحت عليكم بثباتي بعد
ما عرفت حدود ونفسي وحدود
حكم رب في فؤادي وانا الذي
لم استحي عنكم واذكركم بعد
علي بقطع الذكر عن مقام بابكم
ومنع النعت عن مقاعد عندكم
وانا الذي بارزتكم بجواهر
محامدي بعد علي بعلو جلالتكم

وقد رأكم وانا الذي احب الفتا
فيكم واذكر ذكر الجوهر بين
يدي طلعتكم وانا الذي ما
كنت مذكورا عندكم وان الان
اقارن عرشي وتبتكم وانا الذي
جعل الله حظي العز وتصيبي
الفقر عن ظهورات معادنكم
وان الان اجرحت بثاتكم
واردت التسليم عليكم والفتا
فيكم فاه اه ما اكبر ذنبا مثلي

وما اعظم خطأ شبهي وما اكبر
جريرة عمدي فوعزتكم لما انظر
الى نفسي واشاهد ما اكتسبت
بين ايديكم ينقطع عيشي وينكدر
سروري وتزلزل اركاني و
تقشعر جلدي لاني مع علمي انكم
شهداء على ما استحييت عنكم
فيما اكتسبت يداي فيا ليتني
اعترف بذنبي وياتي نظر
الى عملي فوعزتكم لو يطلع

غيرَكم على ما اكتسبتُ لأنظرْ
إلى وبقدرٍ من سطوةِ عدلِ
اللهِ في حقي ولكن أنتم مع كبرِ
شأنِكم وعلوِّ قدرِكم وجلالةِ
بهائكم وتمامِ حيثكم قد
عفوتُم عني وسترتُم على كأنْ
ما اكتسبتُ ذنبًا وما عملتُ
خطأً وما قربتُ بعدًا فلم أرَ
كريمًا مثلكم يعتذرُ على عبدٍ
شبهي ولم أرَ جوادًا شبهكم

يعفو عن عبدٍ مثلي وما
أشاهدُ فضلَ عدلِكم بحرٌ
لي مع علمِكم بذنبي فاهٍ لو
أبكي بماءِ البحورِ دمًا واطّرد
دائبي بترابِ الأرضِ كلِّها
أبدًا واجلسُ في الرمادِ مدى
جبالِ الرواسي دائمًا واصبحْ
واصعقْ تراني وأنادي
لما اطلعتم على من جرائي
واشهدتم على من موبقاتي

ما يفرغ فؤادي ولا لساني يري
ولا يروح علا بيتي ولا يستريح
جسدي فاه إه لا مبلها لا لا
اليكم ولا مفر لي الا لديكم
فبكم استشفع اليكم وبحضرتكم
الود لديكم ومن عدلكم اعتذر
اليكم ومن حلمكم اسئل جودكم
وفضلكم فوعزتكم لو انتهرتموني
عن بابكم فبين الود وان رددتموني
عن جنابكم فبمن اعوذ فوعزتكم

ان السبل غير فضلكم مسدودة
وان الطرق غير جودكم مردودة
لان كل الخير ينزل من سحائب
رحمتكم وكل النعماء يبلغ
الى كل شيء من عطاء كرمكم
وان كل الشر يثبت بحلمكم
لمن اعرض عن ذكركم واستكبر
على شيعتكم ومحاربا اولياءكم
واحبا اعدائكم فاني بكم
اعوذ بحضرتكم مما لا يحب الله

لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ مَجْلِسِكُمْ وَأَسْأَلُ
بِجُودِهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ
عِلْمُهُ وَقَدَّرَهُ لَكُمْ وَأَحَبَّهُ
لِمَنْ اتَّبَعَكُمْ فِيكُمْ سَلَكَ إِلَى
مَسَالِكِ الرِّضْوَانِ مَنْ وَالَاكُمْ
وَبِكُمْ يَتَوَسَّلُ إِلَى دَرَكِ الْبِرِّ إِنْ
مَنْ عَادَاكُمْ وَبِكُمْ يَعْرُجُ إِلَى
ذُرْوَةِ عُلَا الْبَيَانِ مَنْ عَرَفَ
ذِكْرَكُمْ وَبِكُمْ يُعْذَبُ فِي الْحَبَا
مَنْ لَا بَاعَ الْتَمْرَ وَالْقَمَرَ

لِأَجْلِكُمْ فِيكُمْ خُرِجَتْ لَا إِلَى أَبَحُرِ
التَّوْحِيدِ وَبِكُمْ تَنَبَّتَ أَغْصَانُ
شَجَرَةِ الْبَحْرَيْنِ فِي لُجَجِ التَّقْرِيدِ مَا
مِنْ مُوَحِّدٍ وَحَّدَ اللهَ رَبَّكُمْ إِلَّا
وَهُوَ شَارِبٌ مِنْ كَأْسِ فَيْضِكُمْ
وَمَا مِنْ مُنْقَطِعٍ يَنْقَطِعُ بِحَضْرَتِهِ
بِكُلِّهِ إِلَّا وَهُوَ رَاحِلٌ بِفِنَائِكُمْ
وَمَا مِنْ شَيْءٍ يَسْجَدُ لِحَضْرَتِهِ إِلَّا
مِنْ شَوَائِبِ ذِكْرِ غَيْرِهِ إِلَّا وَهُوَ
قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِكُمْ وَمَا

مِنْ شَيْءٍ يُسَبِّحُ اللهَ بِمَا هُوَ عَلَيْهِ
الْأَوَانُهُ يُنَزِّهُهُ حَضْرَتَكُمْ مِنْ
وَصْفِ مَا دُونَهُ يَا بَيَّ وَأُمِّي
وَمَا فِي عِلْمِ رَبِّي أَنْتُمُ الْأَجَاوِنَ
مِنْ أَنْ تُوصَفُونَ يَا بِالْأَنْوَارِ وَ
الْأَعْظَمُونَ مِنْ أَنْ تُذْكَرُونَ
بِكَلِمَةِ الْفَخَّارِ وَالْأَكْرَمُونَ مِنْ
أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْكُمْ ذِكْرُ النَّارِ لِأَنَّ
بِكُمْ ظَهَرَتْ أَسْمَاءُ اللهِ فِي مَلَكُوتِ
الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ بِصِفَاتِهِ فِي عَوَالِمِ

خَلْقِهِ وَإِنَّ بَعْدَكُمْ يَسْتَبْدِلُ
الْعَادِلُونَ بِعَدْلِ بَارِئِكُمْ وَإِنَّ
بَعْلُوكُمْ يَسْتَشْهِدُ الْمُسْتَشْهِدُونَ
بِعُلُوِّ مَنْزِلَتِكُمْ وَإِنَّ بِذِكْرِكُمْ
يَتَعَرَّفُ الذَّاكِرُونَ وَبِذِكْرِ مَحَلِّكُمْ
وَإِنَّ بِفَضْلِكُمْ يَبْتَهِجُ السَّائِلُونَ
بِالسُّؤَالِ عَنْ خَالِقِكُمْ وَإِنَّ بِحُبِّكُمْ
يَتَقَطَّعُ الْمُنْقَطِعُونَ إِلَى اللهِ بِالْفِنَا
حَوْلَ أَفْئِدَتِكُمْ وَمَا لِأَحَدٍ حَظٌّ
إِلَّا فِي عِرْفَانِكُمْ وَلَا شَرَفَ إِلَّا فِي

سَنَائِكُمْ وَلَا فَخْرَ إِلَّا بِالذُّلِّ عِنْدَ
طَلْعَتِكُمْ وَلَا مَجْدَ إِلَّا بِالْخُرُوجِ عِنْدَ
قَدَرِكُمْ فَبِكُمْ ظَهَرَتْ مَا يَظْهَرُ
فِي الْبُطُونِ وَخَفِيَتْ مَا يُسْتَرُ فِي
اِسْمِ الْمَكْنُونِ وَلَوْلَاكُمْ لَمْ يَبْتُ شَيْءٌ
دُونَكُمْ وَلَوْلَاكُمْ لَمْ يَصِفْ شَيْءٌ
اَنْفُسَكُمْ بِظُهُورِ مَشِيَّتِكُمْ تَشَهَّتِ
الْمُحَقِّقَاتُ وَبِأَنْوَارِ اِرَادَتِكُمْ

الْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتُ وَبِقَضَائِكُمْ
يُقْضَى الْقَضَاءُ لِلْمُمْكِنَاتِ وَ
بِاِذْنِكُمْ بَاذَنَ الْجَبَّارُ لِلْوُجُودَاتِ
وَبِالْبَهَاءِ اللَّامِعِ وَالنُّورِ السَّاطِعِ
مِنْ ظُهُورِ اَجْلَكُمْ بَهَتَ اللهُ كُلَّ
الذَّوَاتِ وَبِاَبَائِكُمْ كَتَبَ بِهِمْ
لَوْحُ الْحَفِيظِ كُلَّ الْكَائِنَاتِ فَمَا
مِنْ ذِي عَرْشٍ رَفِيعٍ وَلَا ذِي
شَرَفٍ بَاذِخٍ مَنِيعٍ اِلَّا وَهُوَ اَذَلُّ
مِنْ ذَرَّةٍ تُرَابٍ عِنْدَكُمْ وَاَخْضَعُ

مِن بَدءِ المَطوعِ لَدَيكُم أَنتُمُ العالَونَ
وَكُلٌّ بِعِيالِكُم يَستَدِلّونَ وَأَنتُمُ
العالِبونَ وَكُلٌّ بِجُندِكُم يَنتَصِرونَ
إِنَّما القَضاءُ المُثبَتُ وَالإِمضاءُ
البَحتُ يَطوفُ حَولَ بَدائِكُم وَما
مِن شَيءٍ يَنزِلُ مِن خَزائِنِ أَمرِ اللهِ إِلّا
هُوَ يَهبِطُ عَلَيكُم وَيَنزِلُ مِن عِندِكُم
اِشباحُ فَضلِهِ عَلى غَيرِكُم بِأَبي وَ
اُمّي وَما فِي عِلمِ رَبّي قَد قَصَرتُ
القَضارِيَ عَن قَضائِكُم وَعَجَزَتِ

القَضايا عَن مُصيبِكُم فَفيكُم يَجري
بُحورُ الإِبداعِ بِفَضلِكُم وَبِكُم
تَموجُ طَمائِمُ التَمَ الإِختِراعِ بِجودِكُم
وَلَولاكُم لَم يَكُن ما دونَكُم وَلا
يَظهَرُ جُهدُ اللهِ لِغَيرِكُم فَسُبحانَ
اللهِ بارِيكُم بِما اَحصَيتُهُ فِي
شَأنِكُم وَأَنزَلتُهُ فِي مِدادي مِن
اَوصافِكُم فَمالي وَحَدي بِأَن اُسَلِّمَ
عَلَيكُم اَوَ اَبني حَضَرتُكُم لَدَيكُم
اِذ حَضرَةُ الجَمادِ لا يَزالُ هُوَ

شاهدكم ومثبتكم استغفركم
من كل ذكر دونكم واتوب اليكم
من كل ثناء سواكم اذ لا يليق
بساحة قدس قرب كنوز بيتكم
دون ذكركم فوز بيتكم ولا بطاعة
حضرت ذاتيتكم الا انشاء
سائر جبتكم ولا يتحقق بعلو
مجد نفسانيتكم الا جوهر ضيا
اشراق نور فيض طلعتكم ولا
يصعد الى جو هواء مقام قرب

انيتكم الا نعت بحر انوار
قدس مشيتكم بابي وامي وما
في علم ربي بكم توصيف العبا
بادئهم بذكر الازل والدوام
وبكم نعت اهل الفواد موحد
بذكر القديم والكبرياء سبحان
الله ربي وبيتكم من ان اقرن معكم
ذكر شيء او اصفكم نعت شيء او
انتم بناء شيء اذا على جوهر
مجرم ثناء حضرة الابداع معترف

بالفناء البحت عندكم وان علي
طرز جوهر حضرة الاختراع مقو
بالنقي المحض لديكم بابي وامي وما
في علم ربي لما كان حكم النقي و
الاثبات لديكم سواء وذكر النور
والظلمة عندكم على حد الاشتباه
لاصفكم بما يلقى الروح في فؤادي
وباذن روح الامر في سري بابي
وامي وما في علم ربي فما اجل
ذكركم الذي هو ذكر الله و

ثنائكم الذي هو ثناء الله وحكمكم
الذي هو حكم الله وحبكم الذي
هو حب الله ومعرفتكم التي هي
معرفة الله وطاعتكم التي
هي طاعة الله ومعصيتكم التي
هي معصية الله فبكم يظهر
حكم الايمان ويفصل بين اهل
البيان ويتبين حكم ما في
الامكان عما هو في الاكوان
ويظهر ما في الكيان الى مقام

العيان واشهد الله ومن هو في
علمه بانكم انتم العالمون بكل
شئ والشاهدون على كل شئ
والملجئون الى كل شئ حق كل
شئ والمستغفرون من قبل كل
شئ عن كل شئ اذ بعضكم وجد
من وجد وبشركم استمد من
بمده ولولا فضلكم يدرك الكل
لكانوا اليوم عدمه ولولا
جودكم يحيط الكل لبعدت

كل بما نظر الى نفسه بابي و
امي وما في علم ربي قد قصرت
الالسن عن اداء مجدكم وعجزت
العقول عن ثناء فضلكم اذ كل
ما ينسب اليكم ينسب الى الله
موجدكم وكلما نسب اليه لعلو
كينونيته ينسب اليكم بابي
وامي وما في علم ربي بذكركم
تفرغ الافئدة من ذكر غيركم
وتثبتكم تثبت العقول في معرفتكم

وبالسلام يخدمكم تشهد
النفوس بحبكم فيكم ظهرت
جوامع الكلم وتمت مواقع الامر
في ملكوت الامر والخلق فكيف
اذكر لديكم ما قضى على وانتم
اعلم بي مني ولولا رجائي فيكم
وصبري لله ربكم وخوفي من
عدلكم ورغبتي اليكم لاسدت
من الاحزان التي وهت على ولكن
الان قضى ما قضى احمدكم بكل ما

جرى علي واذكركم بما يقضى من
بعد بامركم وما من قضاء مثبت
الا وهو مقضى بامركم وما من
حكم ينفي الا وهو مخزون باذنكم و
ان مقادير الامور بكلها تجري
من خزائن امركم وان ما يطلع الوحي
نزل فيكم ومن ساحة قدسكم
تصل الى ما دونكم بيابي وابى و
ما في علم ربي ان ذكر الخير لكتم
مدفونة وان ذكر الشر لكتم

مُحَقَّقَهٌ لِأَنَّ مِنْ سَمَاءِ الْإِبْدَاعِ
لَا يَنْزِلُ شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ سَاجِدٌ لِلَّهِ
فِي يَمِينِكُمْ وَيَضَعُ فِي ظِلِّكُمْ وَمَا
مِنْ شَيْءٍ يَنْزِلُ مِنْ سَمَاءِ الْاِخْتِرَاعِ
إِلَّا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي شَمَائِلِكُمْ وَ
مَحْشُورٌ فِي حَظَائِرِ عُكُوسَاتِ أَنْوَارِكُمْ
فَبِفَضْلِكُمْ وُجِدَتِ الْجِنَانُ كُلُّهَا
وَاتَّلَفَتِ الْغُرُفَاتُ بِأَغْرَاسِهَا
وَجَرَتِ الْبُحُورُ فِي أَرَاضِي الْمَرْفَرِ
بِمَشِيَّتِكُمْ بِأَبِي وَأُمِّي وَمَا فِي عِلْمِ رَبِّي

بَعْدَ لِقَائِكُمْ وُجِدَتِ الْبِرَانُ وَالْحَقَائِقُ
الْحُسْبَانُ وَلِعِزِّ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
بِحُسْبَانِ بِأَبِي وَأُمِّي وَمَا فِي عِلْمِ
رَبِّي كُلُّ الْخَيْرِ مِنْ بُيُوتِكُمْ طَالِعَهٌ
وَكُلُّ الْعَدْلِ فِي أَقْفَالِكُمْ مُشْتَهَاهَا
وَكُلُّ النَّعْتِ فِي أَسْمَائِكُمْ مُدَلَّلَهٌ
وَكُلُّ الْوَصْفِ فِي أَنْوَارِكُمْ مُعَدَّهٌ
بِأَبِي وَأُمِّي وَمَا فِي عِلْمِ رَبِّي أَشْهَدُ
أَنَّ مَشِيَّتَكُمْ ذَاتُ مَشِيَّةِ اللَّهِ فِي
عَوَالِمِ خَلْقِهِ وَأَمْرِهِ وَأَنَّهُ كَمَا هُوَ

عليه خلو من دونه ولا بقيّر
بشيء من خلقه ولا يخرج منه
شيء ولا يدخل عليه شيء وهو
الفرد الاحد الصمد لا يدركه
شيء واشهد ان ارادتكم ذات
ارادة الله في عوالم امره وهيئة
وان فعل القديم بكلمة بظهر
بامره ويبدع لا من شيء بظهور
بابي وامي وما في علم ربي ما
قامت السموات بلا عمد باسمه

واستقر العرش على الماء بامره
واقترن الكاف بالنون لذكر
مصيبا تكم وحدد القدر
بالهندسة الكونية والحد
الامكانية لما راى في نفسه
ذكرا من ظهورات بخلقا تكم
بابي وامي وما في علم ربي ما
جرى القلم الا في ثنا تكم وما
يحيى اللوح الا مدحتكم وما
في الوجود الا نعتكم وما في

المفقود الا علمكم يابى وامى
وما بى علم ربى قد شهدت
القصارى بالاقصار و
انطقت القضايا بالاخبار
وما كان ذلك الا فضلا منكم
وجودا من ساحة قدسكم و
كرما من سماء مشيتكم وانعاما
من فواضل عطاكم يابى وامى
وما بى علم ربى كيف اذكر مكنون
سركم واشير الى مخزون علمكم

وانطق بثناء مصون حكمكم
وانه كما هو عليه مع علو الذى
هو عال لعلوكم ودنو الذى
هو دان لدنوكم انقطعت
الاسماء عن ساحة ذكره و
اضمحلت الصفات عن مقام
عرفانه وما هو الا عبد فى ملككم
ومملوك فى مملكتكم وما نطق
الكتاب بالثناء ودل العماء
بالبناء ذكر من جودكم فى خصه

وبعثت من فضلكم في شانه بآيي
وامي وما في علم ربي لما ضاقت
على الارض برحبها وسكنت على
وسط الجبال باحاطتها اشكوا
اليكم ما نزل بي في جنوح الدنيا
ليفرغ به فؤادي في تلقاء مدين
عزكم وبرق قلبي في مقام اظهار
جلالتكم ويدمع عيناي في
بين يدي رحمتكم لعل بذلك
تدل اثار عبوديتي بظهوراتها

مبرزم

عبوديتكم وتجلي مقامات
مصيبتي بمقاماتكم صيبانكم
ليثبت بذلك الدين القويم
بامركم ويتحقق ذكر الحكيم
بادنكم بابي وامي وما في
ربي ما اظهرتنا لتجرد في جوهر
الفؤاد الا لاظهار فضلكم
قد بوبتكم المتجللة من بارئكم
وما رضيت باثار الذل والانزواء
الا ما اردت من ظهور عبوديتكم

المتشعشعة عن فضل ربكم لا تنخ
انا ما كنت شيئا حتى اختار
ليقضي امرا قد خلقني الله بفاضلا
نوركم وجملني محدثا يعرشكم
وطائفا في حول حرمكم وناطقا
بتقديسكم وما يجري الله على
الا ما هو خير لي لاظهار مقامكم
وارتفاع كلمتكم وعلو ذكركم
وثبوت شانكم وبيان عزكم
ومقام تجليكم وحق جودكم

بابي وامي وما في علم ربي ولولا
الارض لم يظهر نور الشمس ولا
يبين حكم السماء في تلقائها
وانا ما كنت شيئا حتى اذكر
نفسي لديكم ولكن اعلم ان
ذكركم لا يظهر الا بذكري وان
امركم لا يثبت الا بامري وان
دينكم لا يبين الا بحكمي وان
كلمتكم لا ترتفع الا بخضوعي و
لذا اجريت بين ايديكم امورا

نفسي وجراب ذا بي بابي وامي
وما بي علم ربي اشهدان المعتبل
عليكم غير مردود والوارد علي
بابكم غير مطرود والناظر
بطلعتكم غير مابوس والسائل
من جودكم غير ممنوع والمستمع
اليكم غير مقطوع والمنفق في
سبيلكم غير منقوص والناطق
بفضلكم غير مكذوب فلذا جعلت
النار في فؤادي نورا وروضت

بالحزن في كنونيتي سرورا لانكم
شهداء على بالسر والافضا
وادلاء لمقامي صعودي الى الله
في السر والاجهار فعرتكم لو
اقبل على جنود الارض كلها
مع اتكالي عليكم غير خائف
ولا مضطر ولو مكروا بي جهنم
من على الارض كلها واني كنت
معتصما بحبلكم ما ابالي ولا
انذر بابي وامي وما بي علم ربي

لا خوف لي لانكم لا تهربون عن
عليكم شيء ولا تخرجون من سلطانكم
شيء ولا يغير من ملكوتكم شيء
وان المؤمن حين ايمانه مقبل
اليكم بيمنكم عليه وان الكافر
حين انكاره مقبل اليكم بعملكم
فيه لان الكل ينتمي الفيض
من بهاء جلالكم ويمشي خاضعا
على الارض بين ايدي سلطانكم
لان ارادتكم قاهرة نافذة و

قدرتكم محيطة رافعة ولا
لاحد تقض في ملك الله ولا بسط
الا باذنكم وان الظالم لا يظلم
الا بما تحكمون عليه بعدلكم
وان المظلوم لا ينتصر الا بما
توعدون به بفضلكم ولكم
البهاء الاعلى فوق كل بهاء
والثناء الاجلى فوق كل ثناء
لا يهرب من عليكم ما نزل على
ولا يفوتكم حكم ما فات عني ولا

بعجزكم شئ في السموات ولا في
الارض لان بايمانكم يصلح كل
الامور وبظهر كل الظهور و
بسان كل البطون ويخفى كل
الرموز بابي وامي وما بي علم
رب ما لي خوف من الذئب
ظلموني لانكم شهداء علي و
المنتقمون عنهم في وليس لهم
اشد عذابا عندكم من انكاركم
حقكم وجحدهم امركم وطغيانهم

في ايامكم واستكبارهم على ضعفتنا
شيعتكم فاسئلكم بجدود كم
بالشهداء الخالدين وادلاء الحق
بان تنظروا الى بنظرة قريبة
تصلح بها كل الامور وتتبدل
كل الاحزان بالسرور وتفرج
بيد الكروب ويسهل لي سبيل
المحبوب اذ من سماء مشيتكم
تنزل الفرج ومن مهبط ارادتكم
يظهر اذن المخرج وما لي ان اسئل

بِعِزِّكُمْ تُثَنَّى فِي النَّوَاقِ وَلَا تَنِي
فِي آنَاسِكُمْ وَاسْتِكْبَارٍ عَلَى ضُعَفَا

الْأَرْضُ لِأَنَّ بِاسْمِكُمْ يُصْلَحُ كُلُّ
شِيعَتِكُمْ فَاسْئَلُكُمْ بِجُودِكُمْ

النُّورِ وَيَظْهَرُ كُلُّ الظُّهُورِ وَ
بِأَشْهَادَةِ الْخَلَائِقِ وَادِلَّاءِ الْحَقِّ

بِبَيَانِ كُلِّ الْبُطُونِ وَيَخْفَى كُلُّ
بِأَنْ تَنْظُرُوا إِلَى بِنَظْرَةٍ فَرِيضَةٍ

الرُّمُوزِ بِبَابِي وَأُمِّي وَمَا فِي عِلْمِ
تَصِلُ بِهَا كُلَّ الْأُمُورِ وَتَنْبَذَلَ

رَبِّي مَا لِي خَوْفٌ مِنَ الذَّنْبِ
كُلَّ الْأَحْزَانِ بِالسُّرُورِ وَتَفَرَّجَ

ظَلُومٌ لِأَنَّكُمْ شُهَدَاءُ عَلَيَّ وَ
بِهِ الْكُرُوبُ وَلِيُسَهَّلَ لِي سَبِيلَ

الْمُشْتَهُونَ عَنْهُمْ فِيَّ وَلَيْسَ لَهُمْ
الْمَحْبُوبُ إِذْ مِنْ سَمَاءِ مَشِيَّتِكُمْ

أَشَدُّ عَذَابًا عِنْدَكُمْ مِنْ إِنْكَارِكُمْ
يَنْزِلُ الْفَرَجُ وَمِنْ مَهْبِطِ إِرَادَتِكُمْ

حَقِّكُمْ وَجُحُودِهِمْ أَمْرَكُمْ وَطُغْيَانِهِمْ
يَظْهَرُ إِذْنُ الْمَخْرَجِ وَمَا لِي أَنْ أَسْئَلَ

الأمتكم ولا أن أوكل إلا
عليكم ولا أن أهرب إلا إليكم
ولا أن أتوسل إلا لديكم بحبكم
أحتمكم أن تثنوا على كل الخير
ما أحاط به علمكم وأن تدفعوا
عني شركم الشر ما يحصى بكتابكم
فإنكم عباد مكرمون لا تسبقونه
الله ربكم في حكم وأنتم بأمره
تعملون وإني أنا أستغفركم من
كل ما أحصى الله مني وأتوب إليكم

من كل ما علم الله في حتى أذنوب
ذنب وما ينسب إلى الذنب
ذنب وها أنا ذا رجاء لعفوكم
أختم ثنائي عليكم بما نزل الله
في كتابه حيث قال وقوله الحق
لمن عرف حقكم في ملكوت الأمر
والخلق سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين
ن علامة على التمام ليلة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاحد الفرد القيوم
الذي لا اله الا هو العلي
الكبير يا الهي انت الذي تبدع
بقدرتك لا من مثال قبلها
على هيكل محبتك ابتداعا و
تخترع حقائق الاشياء على
شكل قولها بلا شبه يعادلها
اخترعا ثم قدمت الخلق به
منهاج معرفتك جودا وامتنانا

قلت الحمد والعظمة بما قد نلت
للعلو بعز قدرتك طهرا ان ضربت
الامثال ونعت الاشباه سبحانك
يا الهي قد جللت عظمتك وعلت
قدرتك ولا يمكن حق العرفان
في الاتيان ولا اداء الحق لشيء
من عطاياك انت الذي لم تزل
بكنه الكينونية ولن توصف
بعز الذاتية اذ ما سوالك محدود
بحدود الاثنائية ومحدثة

بوصف المثلية فاشهد انك
انت الله لا اله الا انت واشهد
ان ذاتيتك بالهي مقطعة
الكل عن الاشارة اليك وان
كنونيتك مدللة على نفي
الدلالة لغيرك فكيف صفت
حسن تهاتك بعدما اعلم سد
السبيل للخلق ومنع الدليل في
الوصف ولا يدرك العبد الا
ايتيته ولا يوصف الخالق الا

ذاتيته فكيف يمكن معرفتك
للخلق بعد ما تدبدعهم لا من
شيء يغير وصف من نفسك و
لا دلالة من ذاتك فبنهاتك
حاش الظن بك على معرفة الكنه
ولا الوصف على ازلية الصنع
انت الذي لن تحد ولن تحس و
انت الذي لن توصف ولا تختر
مثبتك مدللة بنفي وجودها
من قرب ذاتك وارادتك

مُدِّثَهُ يَا لِلْمَنْعِ عَنْ مِرْفَتِكَ فَلَكَ
الْحَمْدُ بِمَا تَعْرِفُنِي نَفْسَكَ عَلَى
حَسَبِ فَهْمِ رُبُوبِيَّتِكَ وَلَكَ الْمَجْدُ
بِمَا تُلْهِمُنِي مِنْ ذِكْرِكَ عَلَى عُلُوِّ
أَزَلِيَّتِكَ وَلَقَدْ قَصَّرَنِي السُّكُوتُ
بِالتَّذَكُّرِ مِنَ الْأَمَلِ وَصَارَ أَرَى
الْإِقْرَارَ بِالْعَجْزِ مِنْ أَمْنِيَّاتِكَ
أَنْتَ الْعَالِي وَلَا شِبْهَ لِنَفْسِكَ
وَأَنْتَ الْكَبِيرُ وَلَا مِثْلَ لِعَظَمَتِكَ
تَعَالَى نَفْسُكَ عَنِ الْوَصْفِ وَ

جَلَّتْ كَيْنُونِيَّتُكَ عَنِ النَّعْتِ
فَلَا يَدَ لِنَعْتِ الْخَلْقِ إِلَّا وَصْفُ
أَنْفُسِهِمْ وَلَا يَحْكِي حَقَائِقَ الْأَشْيَاءِ
فِي عُلُوِّ الْمَعْرِفَةِ إِلَّا بَعْثُ حَقَائِقِهِمْ
فَهَا أَنَا ذَا أَعْتَرِفُ فِي مَقَامِي هَذَا
بِالْعَجْزِ وَالتَّقْصِيرِ مَا عَرَفْتُكَ كَمَا
تَعْرِفُنِي نَفْسَكَ وَمَا عَبَدْتُكَ كَمَا
تَدْعُونِي لَكَ فَلَمْ تَزَلْ أَنْتَ الْإِلَهُ
الْفَرْدُ الْمُتَفَضِّلُ الْغَنِيُّ الْمُتَكَبِّرُ
لَنْ يُشْبِهَ عَطِيَّتَكَ شَيْءٌ وَلَمْ يَدُلَّ

احسانك شئ فلك الحمد من شئ
نفسك نفسك ولا يضعدك اياك
اشارة من خلقك فانك يا الهي
فدخلتني ولم اك شيئا وبنعمتك
في عمق الم محبتك يا ابدي رحمتك
جودا بعد ما لا انسى لبشي فيها
فلك الحمد والجلال والعظمة
والثناء بما لا يستحوذ انك في
ابداع الصفات واختراع الكثرة
انك اهل البهاء والجمال وانك

انت الكبير المتعال يا الهي سبحانك
يعودك في الشهر الحرام كمال
الانقطاع اليك في البيت
الحرام واجدني بنفحات قدسك
الى مقعد العز والجلال واكرمني
اياك محبتك في كل شان ما فقد
احاط علمك لان دخلت ساحة
قربك وافرزت لدى محضرك
بما تجليت لي في يوم انشاتك
بنور ندائك اشهد ان لا اله

إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلٰهٌ
فَرْدٌ قَيُّومٌ دَائِمٌ وِتْرٌ لَمْ يَتَّخِذْ
صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
وَصْفٌ مِنَ الْخَلْقِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَا إِلٰهِي إِنَّ عُلُوَّ إِحْسَانِكَ ظَاهِرٌ
لَا تَخْتَلِفُ وَإِنَّ عَظَمَةَ امْتِنَانِكَ
نَاطِقَةٌ لَا تَحْجُبُ قَدْ خَلَقْتَنِي
وَلَمْ أَكُ مَذْكُورًا مِنْ قَبْلُ وَأَكْرَمْتَنِي
نَعْمَائُكَ مَا لَا تَنْسَخُ لِشَيْءٍ مِنْ

بَعْدُ فَكُلُّ مَا أَذْكُرُ بِفَضْلِ مَا تَشْهَدُ
الْآيَاتُ بِهِ وَمَا نَرَى إِلَّا
إِحْسَانَكَ وَمُدَاوَاتَكَ فِينَا
إِلٰهِي كَيْفَ أَذْكُرُ بِفَضْلِ سَتَّارِيَّتِهِ
بَعْدَ مَا كُنَّا عَلِمْنَا أَنَّ وُجُودِي
لَدَنِي وَسُهُولَةَ أَعْظَمِ ذَنْبٍ لَا
يُشْبِهُهُ نَارٌ فَسُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي
فَبِعِزَّتِكَ وَجَلَالِيَّتِكَ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ مَا أَخْبَثُ
فِي شَأْنِ الْإِحْبَاتِ وَمَا أَرَدَّ

في وجهِ الأوجهلت بعدما
فذكرت اشارات البعدِ
بذكرِ الجوعِ ومددته الفضا
بالاقضاءِ عدلاً من حكمتِ
الذي لا عدل له وانصافاً
من امرك الذي لا شبه له
فاه اه مما قد احاط علمك بنفسي
من اشاراتها الى بحر العظمة
ودلالاتها من غير طماطم
الاحدية ومكونها في غير

وجه الهوية وقربها الى دور
بماء الصمدية فاه اه عما
يحصى الكتاب من جزيرات
العلامات من نفسي عما يحكى
من دون فطرة توحيدك و
دل على غير تغاير لتباين فحشاء
الذي لا اله الا انت لو اردت
حكم عدل على جزاء ما اكتسبت
نفسي بالاغفال من امرك لدن
حضرتك لقد ملأ الكان

الإبداع من النار وكبرت حيني
على تصور الفدنتم في الاختراع
ولم يبق شئ من حر سخطك قسما
الله الرب البارئ الرؤف لا
يرد سخطك الا عفوك ولا
ينجيني من غضبك الا حلمك
فلله الحمد شعشعانيا متلألأ
منقدسا منزها كبهاء شاء
الله على نفسه حمدا يفضل
على كل شئ كفضل الله على الخلق

اجمعين ولله الحمد من الهامه
حمدا يملأ السموات والارض
قسطا ويوفي كل ذي حق
كتابا حفيظا فاسئلك اللهم يا
الهي بجودك ان تنزل على حبيبك
محمد وآله من نفحات عزك و
اياديك مجدك ما انت مبديها
لنزل كما انت اهله فاسئلك
ان تصلي على محمد وآل محمد
بشؤون ايام انشائك ما قدر

احاط علمك انك انت الله لا
اله الا انت غنى في الذات
وعادل في الصفات لا تشبهه
شيء من عطاياك عطيته كل
الحاح ولم يعدل باب محبتك
شيء من العباد فاسئلك اللهم
بجودك ان تسلم على محمد وال
محمد محال معرفتك ومقامات
محبتك ومعادن عظمتك و
ادكان توحيدك كما انت اهله

ومستحقه واشهدك يا الهي في
مقامي هذا بفضل محمد واله
كما تشاء بما تشاء لم يحط بعلمك
احد وانك لعلى كل شيء قدير
واعترف لديك يا مولاي في
هذا المشهد الكبرى والموقف
العظمى بانك من علو نفسك
الذي لا ينال لك شيء قد
جعلت محمدا واله مقام معرفتك
ومعدن لالائك وخزان

إلهي وإياك قدرتك وقضيت
لأنفسهم بجعل مشيتك ولشئونك
بمكنون إرادتك إذ كنت لا إله
إلا أنت لا تدرك شأنا من
قدرتك حقا بقي لأفئدة و
الأبصار ولا يجوى بادئ ابتداء
خواطر الأفكار ولا يهبط الشئ
من بادئه غوامض الأمطار و
أنه لا إله إلا هو وفوق ما قد
نطق الكتاب بالغ في وصفه

لا تدركه الأبصار وهو يدرك
الأبصار وهو اللطيف الخبير
يا إلهي إن أمواج بحر محبتك
شدا لهمم لعرفانك وتيك و
إن سبل الانقطاع لامعة
لأهل الخضوع لدى باب
رحمتك فأسئلك بعلو كبريائك
وقرب أهلك ولائك الذين ما
بدع لهم شيء إلا لأنفسهم وما
ابتدع لهم مثل إلا لقدرة الله

في شأنٍ بجلالهم أن تجعل كلّ
الشؤونات وجهةً واحدةً في
محضرك وكلّ الآيات شأناً
واحداً عند تلقاء وجهك
لأنّ الوجه في كلّ شأنٍ بلقاء
وجه جنابك ابن جنابك محمّد ابن
الحسن عليه السّلام على أدنى
من نفسك وحكم من قدرتك
إنّك ذو المنّ القديم والحكم
البديع فأسئلك اللهمّ أن

تصلّي وتسلّم على وليّك القائم
بأمرك والغائب بإذنك و
المنتظر وعدك بكلّ شأنٍ إنّك
أثبت على نفسك وأن يخذل له
ما وعدته وتقرّب أيّام سلطنته
وتظهر أيّام كلمته إنّك على
كلّ شيءٍ قدير ولا يتغاظلك شيء
في السّموات وما في الأرض و
إنّك على كلّ شيءٍ قدير وبالإجابة
قريب ولا حول ولا قوّة إلّا بالله

العلي العظيم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطيبين
بسم الله الرحمن الرحيم
يا من حكم على الصباح بنور
الضياء والظلم الليل على الفضاء
الفضاء وانتهن سبل العباد
على ما قضى في البداء لا اله الا
هو فاشهد لديه في مقامي هذا
كما قد شهد ذاته لذاته انه لا اله
الا هو عالم حكيم قادر حليم

غني في ازل الازال لم يزل كما كان
له وصف وهو كما هو عليه في
عز كينونيته لا يعرفه شيء ولا
يأخذه وصف من شيء ولا ينعت
عن شيء ولا يعلم كيف هو الا
هو عادل في الحكم محمود في
الفعل قد بعث محمدا صلى الله
عليه وآله على ذروة الاشياء
من بحبوحة الابداع على مقام
دلائله مطهرا عن الدلالة

الى غيره ومنزها عن الافتقار الى شيء
من عباده ليعلم الناس ان مقام
الرحمن لا اله الا هو عادل في الفعل
ومطاع في الحكم وهو العلي المتعال
وبعثا لاوصياء من ذريته على
هذا الصراط القائم بالحق ليئلا
يقول نفس في طوله وفضله
ومن بعض القول حرفا سبحانه و
تعالى يعلم ما في السموات وما
في الارض وهو العلي الكبير

وعلى هذا المنهج البيضاء قد بعث
النبيين والمرسلين والاوياء في
هذا الضياء من هذا المصباح
في المصباح الزجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري مبارك
لا شرقية ولا غربية توقد من نار
الله قبل ان يمسسه نار نور على
نور يهدي الله لنوره من يشاء
لا اله الا هو العلي العظيم وصلى
الله على محمد واوصيائه مطا

عز القديم في مقعد عز كريم وسبحان
الله عما يصفون والحمد لله رب
دعوى العالمين في الأول والآخر
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم انت المعبود لا إله إلا أنت
وحدك لا شريك لك قصدتك
بذكرك نفسي أولا انت لم أدر ما
أنت أنت الله جمال نفسك لم تزل
ولا يدنى أحد معرفتك إذ ذاتك
مقطعة الكل عن الطريق وكبوت

مدلة بالتدلي الطريق وأنت
يا إلهي لا تكلف نفسا إلا ما آتاها
وإني عبدك أقل من ذر على الحصا
علمك شهدك بما تشهد
لنفسك في عز أزلياتك قبل أن
يكون شيئا مذكورا وأنك أنت
الله لا إله إلا أنت وحدك لا
شريك لك وإن ما سوالك مقطوع
عن محبتك بصحة الابداع وممنوع
من معرفتك عن وجود الاختراع

فكيف يمكن من له حد الحدوث
معرفتك سبحانك يا الهي ما من
نفس قد اردت بالكنوبة
الا وقد اجبت بذكر انشائك
عن نفسه واعرض عنه كل
الممكنات بحكم عدلك فعالنا
يا الهي عما يصف المشبهون من
اهل ابداعك وقد ادعى الطاغون
في اياتك علوا كبيرا وها انا ذا
يا مولاي اعترف لدنوك في مقامي

هذا بما تحب لنفسك من اهل
المحبة الذين قد جعلتهم سماك
معرفتك واياك ربوبيتك حيث
ما دلوا في شان الا بالعبودية
لنفسك والسد الطريق عن محبتك
كما انت اهله ومستحقه انك انت
الله لا اله الا انت عز الموحدين
وعصمة للدائنين وبقاء للمؤمنين
ومنتهى غاية الطالبين واله
العالمين ليس كمثلك شئ وانك

انت العلي الكبير واشهد لذاتك
بالالهية لمحمد واله وشيعتهم كما
قدست في عز الابداع شانهم
انك على كل شيء قدير وبكل
شيء محيط ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على محمد النبي العظيم
وصلوا يا الهي اشهدك الظهر
يوم قد شهد نفسك لنفسك من
دون شهادة اولي العلم من عبادك
اذا تهم لن تنالوا الا الى حظ

الابداع ولن يعرفوا الا جودك
على كلهم الاختراع وانك يا
الهي تغني بذاتك عن كل شيء و
لا يعرف الشيء الا بشيئيته و
لا يحكى الخالق الا من مقام العبودية
وان الدليل يدل لمن لا يدل
بذاته لذاته وان الوصف نعت
لمن يحتاج الى النعت فسبحانك يا
مولاي ان طرق الانقطاع قد
منع الكل عن الوصف لدنو وجهك

وَإِنْ عَلَوْا لِامْتِنَاعٍ فَقَدْ سَدَّ ... الْخَلْقُ عَنِ النَّعْتِ لَدَى مَحْضَرِكَ

فَأَيُّ الْوَصْفِ قَدْ رَضِيَتْ بِنَيْلِهَا ... إِلَيْكَ وَهِيَ شَاهِدَةٌ بِتَقْصِيرِهَا

فَمَا إِنْشَائُكَ فَبُحْتَ أَنَّكَ يَا إِلٰهِي مِنْ ... عُلُوِّ الْعَظَمَةِ وَالْمَجْدِ وَمُنْتَهَى

الْحَمْدِ وَالْعِزَّةِ وَلَا يُحْصِي أَحَدٌ ... ثَنَاءَكَ كَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْقِدَمِ

وَالْجَلَالِ وَاعْتَرَفَ لَدَيْكَ بِأَنَّ ... الْوَاصِفُونَ قَدْ رُمْتَ قَدْ تَنَهَّوْهَا

يَا نَفْسُهُمْ وَلِذَا فَقَدْ اِحْتَرَحُوا يَا بَارِكَ

مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَإِنَّا لِلَّذِينَ

فَقَدْ دَعَوْا مَعَ رِفْقَتَكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ

الَّذِينَ دَعَوْهُ آنِفًا هُمْ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

فَيَا إِلٰهِي إِنَّ ذِكْرَ آنِفِنَا لَدَى

وَجْهِكَ كَلِمَةُ شِرْكٍ لِأَبْعَادِهَا

ذَنْبٌ وَإِنَّ لِاجْتِنَابِ نَفْسِنَا مِنْ

دُونِ إِبَائِهِ نَفْسِكَ كَلِمَةُ عَدْلٍ لَا

بَأْسَ بِهَا حُكْمٌ فَاسْتَغْفِرْكَ يَا إِلٰهِي

مِنْ كُلِّ مَا قَدْ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ

هربت من كل شئ قد ادعى
الحكم من غير نفسك واستلك
ان تصلي على محمد وال محمد
كما انت اهله واشهدك يا بني
قد عرفت في مقامي هذا مقامهم
كما تشاء لهم انك انت الله لا اله
الا انت غني بلا كفوء ولا مثال
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
دعاء علمها العظيم الذي يوم
اعرفه يوم قبله ويوم بعده

وهو العدد وكل جمعة يوم الثاني
الى يوم العشرين شهر من شهر الحرام
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم انت السلطان بلا ضد و
انت المقتدر بلا ند قد ابدعت
الخلق بحرف من لا ابداع لاول شئ
وجعلت في خلقك كل شئ ذكرا
من نفسك لا من شبه فاشهد
لدلك سبيل الاية القديمة
في ذلك اليوم العظيم بما قد شهد

ذا اثبتك لنفسه قبل كل شيء
لا اله الا هو ولا يعلم احد كيف
هو الا هو يا الهي اشهد ان ذا اثباتك
مقطعة الوصف عن البيان
وان كينونيتك مسدودة
المعتصم عن الاستدلال وانك
يا الهي كما انت لن تعرف الا بنفسك
ولن توصف الا بوجهك وان
منتهى مقام الخلق قد تذوقت
من نقطة الفصل وان على

جواهر العباد قد تجلت من نقطة
الباس لن يدل المثل في حقها
الممكنات الا بالمنع ولا
تستدل الهندسة في ذاتها
الخلق الا من مقام القطع سبحانك
يا الهي عن عمل الخلق وكل ما هم
عليه من الامر لانهم لا يعرفون
الا حظ انفسهم ولا يشهدون
الا بما قد جعلت في حقائقهم
فسبحان من اراد توحيدك فقد

احتجبت بنفسه ولذا قد مددته
القضاء من عندك ليجعل كلمة
التوكل في صنعه ومن زاد
الوصف لنفسك فقد دعى
الضد لذاتك لأنا لوصف
لدى الإشارة مردود إلى نفسه
فسبحانك كل الخير منك ولك
وحدك لا شريك لك وما ينسب
إلى الخلق ويظهر منهم إنما ملكة
لا إله إلا أنت فسبحانك بالهي لا

احصي ثناء عليك ولا أحيط ذكرا
الثناء إلا لوجهك فكيف أذكر
حالي لديك بما قد أحاط علمك
دون ما لا أعلم نفسي شيئا منها
فأشهد بالهي بأن من ذكري
توحيدك فذا كتبت سيئة
لو نفد بني بكل قدر تلك جزاء
ذلك العمل سرمدا لا بد بد وا
ذلك لكنت مستحقا به ولا
بعد لذنبي فاه إه من جرياتي

الكبرى والمصيبات العظمى عما
ارتكبت فيها اناداني مقامي
لديك استغفرك واتوب اليك
واعترف بان استغفاري من الذنب
ذنب يحتاج الى كلمة الاخرى
وهي لا تقادها الا العجز مني و
العفو منك سبيله لا اله الا
انت فاسئلك اللهم بجودك ان
تصلي على محمد وال محمد بما قد
احاط علمك واحصى كتابك ان

انت الجواد ذو الالى لا يتعاظمك
شيء في السموات ولا في الارض
وانك على كل شيء قدير وبما
تشاء سريع قريب اللهم انك
اليوم يومك والمقام مقامك
فاسئلك اللهم بحقك الذي لا
يعلمه احد سواك ان تصلي على
وليك القائم بامرك والراضي
بحكمك والداعي الى نفسك
بحجتك ابن حجتك الذي قد خزنته

لنفسك واجتبيته لمحبتك و
اصطفيته لولايتك وجعلته
مقام نفسك في المعروف به و
العطاء اذ انت لم تزل لم تقرن
بجهل الاشياء ولا تغيرك
شان بالعطاء انك انت العزيز
المنان اشهد انه صفيته في
كل شيء ذات مشيتك وارادته
على كل قضاء حكم الامضاء منك
لم تغيره الازمنة والدهور

لعز جلاله ولا ينال الى قدس
معرفته احد من الخلق لعلو
بهائه ولا يغرب من علمه شيء
الا بحكمه واليه يرجع حكمه
الخلق والامر باذنك انك انت
الله لا اله الا انت الغني
القديم اللهم سلم عليه في كل
شان بما انت اهله ومستحقه
واحفظ اللهم عنيته وابخز
ما وعدت له انك على كل شيء

محيط وعلى ما تشاء قدير واسئلك
اللهم بجودك ان تصلي على محمد
عبدك الذي قد ارسلته الى
الخلق بالايات البينات وبين
سبيل معرفته في ايات المحكمات
واشهد انه قد بلغ ما حمل من
حكمه وانك على كل شئ
شهيد ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد

بسم الله الرحمن الرحيم
شهد الله لعبده بشهادة نفسه
انه لا اله الا هو الحي القديم
اللهم انت السلام ومنك السلم
واليك السلم وحدك لا شريك
لك اشهد ان اليوم هذا يومك
والمقام هذا مقامك والشهيد
فيه حجتك ابن حجتك وانت يا
الهي قد دعوت لما قد وعدت
يا حي لاهل اجابتك عز زيارة

نفسه بنفسك وعن مخضر عرشه
بمقدس عزك وعن ذكر ذلته
بذكر عزتك وعن مقام مقعد صدقه
بمقام قربك وعن مصرعه بمقام
رحمانيتك انك ذو الجود العظيم
اشهد انه وان قيل بين يديك
ولكن حي لدنك ولا يحزن في غدته
شئ ولا يغرب من علمه شئ
ولا تغيره الدهور والازمنة
لانه من نور ذاتك قد خلقته

ولا زوال له سرمدا ابدا فجعلت
مصيبته يا الهي لدنك وعظمت
بلائه يا الهي عندك وانت تعلم
حقه لا سواك وانك قد عرفت
بلائه لا دونك فصل اللهم عليه
واجزه من رضاك كما انت اهله
وانزل الرحمة بجودك على الذين
قد قتلوا ابن بنته في ذلك اليوم
كما انت تحيى به فان اولئك
لهم الفائزون المقربون واكتب

برحمتك الذين يجاهدون في سبيلك
نفسك ويبغضون انفسهم في بغضك
ذائقة وبكون في ايام العدل
لوجهك كل الخير ما قد احاط
علمك فانك جواد ذو المن لا
تأمر بحكم الا وتحاق قبل ذكره
جزاءه في الفردوس لمن اتبعه
وكان من الساجدين السلام
عليك يا ابا عبد الله ورحمته
الله وبركاته اشهد يا مولاي

لدنيك بانك وارزقتك لزمت
وبحبانك حتى وجود افئدة الخلق
وبجود ثارك يقبل الله شهادة
المتوحدين واشهد انك ودود
الله الذي لا يخفى وامر الله
الذي لا يقهر وسر الله الذي
لا يعرف واسم الله الذي لا
يوصف قد علت ذاتيتك
عن الوصف وجلت كينونيتك
عن النعت ولا يعرف احد كيف

انت الا الله الذي خلقك و
تلى بذكر ثارك الى نفسه لا اله
الا هو واشهد انك حين قطع
الزائر متصل بنور الله ربك
وبين وحدتك على الارض
كل الموجودات خاضعة لديك
وخاشعة لهيمنك ومتصعقة
لصيبتك لاذ ليل نفسك والله
في كل شان معزك ولا انت
مغلوب في شان الا وكان الله

ناصرك انت القتيل بلا مثل
وانت الفريد بلا شبه وضدك
الله عليك يا حجة الله كما هو
اهله انه عزيز حميد اشهد
لدنيك يا ثار من ثارك قد تغير
حكم احرف الاحدية في اجمته
الالهوت وتبدل حكم كلمته
التشبيح باحرف التكبير في ارض
الجبروت وما من شيء الا وقد
سبح الله بذكرك وبكى في كل

شأن لوجهك الله يعلم يا مولاي
مصيبتك وكبرياءك وان ما
سواك في حكم الشهادة والالم
كتوحيد الملك لديك سبحان
الله الاحد الفرد الحي القيوم
الذي لا يعلم احد كيف هو الا
هو اللهم اني اشكو اليك وحزني
في ذلك اليوم اليك فاسئلك
اللهم بجودك ان تدخلني في باب
حرمك وتكتبني في الزائرين

لنفسك وتعذب الذين قد جعلوا
هذا اليوم يوم الفرح ورضوا
بفعل حزب الشيطان بعذابك
الدائم الابد انك تقدر على
ما تشاء وتحكم بالعدل لمن
تشاء بما تشاء فاسئلك اللهم
بحقك وبحق من قتل في ذلك
اليوم بين يديك ان تعذب
اعداء الدين الذين قد حاربوا
معك وقتلوا اصحابك والذين

من بعد بما انت تقدر به عند
الاخذ انك على كل شئ قدير
وبكل شئ محيط ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم والحمد
لله رب ذا وعليه الثاني في العالمين
ذلك يوم شهر رجب المعظم عند الرواة
بسم الله الرحمن الرحيم
شهد الله لنفسه قبل كل شئ
بمثل ما يشهد الان لنفسه لا اله
الا هو العزيز الحكيم اللهم اني

اشهدك في ذلك اليوم
من هذا الشهر شهر حبيبك محمد
صلى الله عليه واله شعبان
الذي قد فضلته على اشهر
الحرم بفضل حبيبك على كل
الخلق ولا يعلم كيف ذلك الا
انت بما تشهد لنفسك بانك
انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك غني لم يزل ولا يزال
بمثل ما كنت في الازل لا يعلم

كيف ذلك الا انت سبحانك و
تعاليت عما يقول الظالمون علوا
كبيرا واشهد لمحمد وآله صلواتك
عليهم كما تقدر في شانهم وتشاء
لهم في كل شان ان لك على كل شيء
قدير يا الهي ان امانة هذه الشمس
تذكر وتؤدي اذنك الى محل الزوال
وان لك في كل حين نفحات تمن
بها على من تشاء ولا يحيط بها احد
سواك فاسئلك اللهم يا الهي

ان تصلي على محمد وآل محمد اصيل
الخالق في الايجاد وآيات قدرتك
في العباد ومظاهر عظمتك في
آيات الملك وخلق الفؤاد وعجائبه
الذين انتجبتهم لنفسك واصطفيتهم
لمحبتك وجعلتهم مقام مشيتك في
كل شان ليدعوا الناس الى نفسك
ولا يعرف احد بينك وبينهم الا
بكلمة العبودية لا اله الا انت
اللهم صل على محمد وآل محمد كما

قد جعلتهم بشرة العدل في الأنبياء
وموضع الرسالة في الأصفياء
ومعدن العلم في الأولياء والفضل
بيت الوحي لما اختلق ولكنا حيث
قد بينت ذلك الحكم في محكم
كتابك على لسان قدرتك في سبيل
الأوصياء لحبيبك محمد صلى الله
عليه وآله البلغاء المستظهرة
الأئمة الراشدين الذين يعلمون
بأمرك وهم من خشيتك يشفقون

قلت وقولك الحق وما كان لبشر
أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء
حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه
ما يشاء إنه علي حكيم وبينت حكم
تلك الآية بقولك الحق في شأن
قدرتك وأنه في أم الكتاب لدينا
لعلي حكيم اللهم صل على محمد وآله
محمد الفلك المستقر على البحر
الإبداع في يوم الإنشاء والتقدير
الجاري به على تيار الماء المحور في لوح

الاختراع بعلو مرة الى افق السماء
وينزل اخرى الى حطام قعر الابداع
اشهد ان من ركبهما امن من مراشاة
الشيطان عن اهل الهلاك وما
من عبد تركبهما الا ويغرق في دار
البوار تهتم بصلوتها وبذل القرار
اللهم صل على محمد وال محمد
ببحرة المقصود والاية المحمود
عبادك الذين قد جعلتهم كهف
العباد في العالمين وعصمة اهل

الايجاد في الشائبين منجا الضعفا
والمساكين وملجا اهل الخوف
والزاجين امناءك الذين قرنت
طاعتهم واوجبت محبتهم وقرنت
ولايتهم بولايتك والاقرار
بعبودتهم الاقرار بوحدانيتك
عبادك المكرمون الذين يعملون
بامره وهم لو جهلك عابدون اللهم
صل على محمد وال محمد صلوة
تبقى من قدرتك ولا منتهى له

فى علمك صلوة تفضل على كل
شئ كتفضلك على الخلق اجمعين
اللهم صل على محمد وال محمد اداء
فى الامضاء وقضاء فى البداء
ودواما بمشية الانشاء وسرمدا
على نابة الاختراع باذن منك و
جود من نفسك وابد من ربوبيتك
وملكة من سلطنتك وهندسة
من عظمتك يبقوا منك يا مولى
العالمين اللهم صل على محمد وال

محمد المصطفين الاخيار الذين
قد جعلتهم محل مشيتك ومكن
ارادتك ومحل قضاءك وقدرك
عبادك الذين ما يشاؤن الا ان
يشاء الله ولا يحكمون الا لارادتك ولا
يبدلون الا عن عظمتك وسلطنتك
معدن العلم ومنتهى الحلم ائمة
الدين وهداة الخلق اجمعين اللهم
صل على محمد وال محمد بما يحب
وترضى وكما انت نصف نفسك

لا سواك وحدك لا اله الا انت
اللهم بجعفل عليهم وحيهم في
كتابك ان لم تكن افسدتنا بحبتك
وقلوبنا بمعرفتك ولا تجعلنا
من الغافلين واكتب لنا كلما يجب
لحبيبك محمد صلى الله عليه واله
في هذا الشهر المعظم من نفحات
قدسك وايادي مجدك وعلائم
تجليك وبما لا يحيط به احد
غيرك ولا يقدر بذلك سواك

اللهم انقطع الرجاء الا من فضلك
وانت غنيت عن الكل بالعلم على
قدرتك وانت يا الهي لا يخفى عليك
شئ في السموات ولا في الارض
وانت تحكم بين الكل يوم القيمة
بالعدل فاكتب الفضل لمن
عرفك والعدل لمن لا يعلم
حكمك انك قادر على ما تشاء
ولا يمنع عطيتك احد من خلقك
وانك على كل شئ قدير

وعلى آله في كل يوم من شهر رمضان وبعد الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنك المعبود لا شريك لك
قد عرفتني نفسك وألهمتني ذكرك
ودعوتني إلى وجهك ولولا
أنت ما كنت شيئا حتى أعبدك
فأسألك اللهم بوجودك في هذا
الشهر الحرام بما تحب لأهل محبتك
الذين قد أبدعتهم وأخترعتهم
لإطاعتك واصطفيتهم لمحبتك

واجتبيتهم لمعرفتك وجعلتهم
في كل شأن مقام عزتك و
مظاهر قدرتك لئلا يفوت من
شوق شيء عن مقام إجابتك و
شهد كل شيء في خلق شيء آياتك
عظمتك حتى لا يحجب عن أحد
ظهور تجليك في شأن ورآك
ظاهرا موجودا في كل شأن لا
إله إلا هو العزيز الحكيم وأشهد
لديك في ذلك المقام بما تنزل

في القرآن من أحكام ربوبيتك وما
آياتك قد رتلت وما أنت تبدع
من بعد في شأن أهل ولا بتك
الذين قد جعلتهم أركان توحيدك
وآياتك تقديسك كما أنت تعلم
لا سواك وكما أنت تحب لا دونك
إلهنا أنت الله العلي الجواد بالهي
فكيف أعترف بما اكتسبت نفسي
لديك في أحكام مجتلتك وآياتك

معرفتك بعد ما لا أعلم شيئا
منها كما أنت تعلم جريرتي فإن
عملت خيرا لا ريب أنه خطأ
لينسبه إلى نفسي وإن عملت شرا
فآه آه بعد حكم كتابك ونهي
أهل ولا بتك أجرحت عليك
فسبحانك يا ذا العفو والرحمة
إن تحكم لي بما كنت أهله لم يبق
شيء إلا وبهلك في الحين فسبحانك

سُبْحَانَكَ مِنْ لَوْمٍ الذَّي خَلَقْتَنِي
إِلَى الْآنِ قَدْ خَلَّيْتَ لِي فِي كُلِّ
أَقَلِّ مِنْ لَحْظٍ مَا قَدْ أَحَاطَ عِلْمُكَ
بِظُهُورِ تَخَلِّيكَ مِثْلَ يَوْمِ الَّذِي
لَا أَلْتَمِسُ شَيْئًا وَإِلَى دَوَامِ نَفْسِكَ
فَدَا بِقَيْتُ بِذَلِكَ الْفَضْلِ مِنْكَ
وَهَذِهِ كَلِمَةٌ لَا يُشَابِهُهَا شَيْءٌ وَ
لَا يُعَادِلُهَا فَضْلٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ ذَلِكَ
الظُّهُورُ احْتَجَبْتَ عَنْ وَجْهِكَ بِمَا
قَدْ أَشَرْتَ إِلَيْهَا فَأَيُّ إِلَهٍ كُلُّ الْآنِ قَدْ

نَزَلَ مِنْ عِنْدِكَ كُلُّ خَيْرٍ قَدْ أَحَاطَ
عِلْمُكَ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَسْتَشْعِرُ
بِهِ أَحَدٌ إِلَّا الَّذِينَ قَدْ رَدَدْتَ
الْحُكْمَ لَهُمْ وَلَا يَعْمَلُ بِحُكْمِهِ نَفْسٌ
إِلَّا الَّذِينَ قَدْ نَزَلَ الْأَمْرُ فِي شَأْنِهِمْ
بَلْ مِنْ سُوءِ حَالِي وَجَهْرِ أَعْمَالِي
مَا نَزَلَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي فَتِلْكَ خَيْرٌ
وَفَضْلٌ وَلَكِنْ غَيْرُ لِسُوءِ مَقَامِي
حَتَّى ارْتَفَعَ الْحُكْمُ مِنْهُ وَيَجْرِي الْحُكْمُ
بِمِثْلِ نَفْسِي فَأَيُّ إِلَهٍ أَيُّ ذَنْبٍ أَعْظَمُ

مِنْهُ وَأَيُّ خَطَأٍ أَكْبَرُ عَنْهُ فَلَمْ أَدْرِ
كَيْفَ تُنْكِرُ الْقَلْبُ لَدَيْكَ وَأَنَّ
سُكُونَهَا ذَنْبٌ لَا يُسَاوِيهَا ذَنْبٌ
بِنَا إِلَهِي كُلُّ الطَّرْفِ بِغَيْرِ إِذْنِكَ
مَرْدُودَةٌ وَكُلُّ السُّبُلِ بِغَيْرِ رِضَاكَ
مَسْدُودَةٌ إِنْ اسْتَشْفَعْتُ بِالْخَلَائِقِ
فَقَدْ كُنْتُ مُشْرِكًا وَإِنِ الْتَجَأْتُ
بِدُونِكَ فَقَدْ كُنْتُ هَالِكًا
فَآهٍ آهٍ مَا لِي سَبِيلٌ وَلَا أَجِدُ
الْمَقَامَ لِلذَّلِيلِ وَأَنَّكَ يَا إِلَهِي رَبٌّ

جَلِيلٌ غَنِيٌّ الَّذِي لَا يَتَعَاظَمُكَ
شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَ
أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَنَا إِلَهِي
لَمَّا كَانَ فِي مَقَامِ الَّتِي اجْتَرَاحَ عَظِيمٌ
لَا يَسْتَقِرُّ فُؤَادِي إِلَّا أَنْ تَكُنْ
يَا جَرَّاحَ أَعْظَمُ وَكَلِمَةٍ أَكْبَرُ مِنْ
قَبْلَ الذِّكْرِ يَا ذَا الْجُودِ عَفْوُكَ وَ
مِنْ قَبْلِ الْبَيَانِ يَا ذَا الْعَفْوِ سَتْرُكَ
فَإِنَّكَ عَادَتِي يَا إِلَهِي فِي مُنْتَهَى أَمَلِي
وَمَا هَوَى الْأَفْئِدَةُ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ خَوْفِ

عن قربك فمن يقدر ان يحزنني و
ببكيني لقاء وجهك فبحانك
انت الثار يا الهي لسري وعلانيتي
فلولا خوفي عن حجابٍ وحجبك لعظم
نفسك فمن يقدر ان يحول بيني
وبينك فكل الشدائد يا الهي
منك فلولا انك لم ترد فلم تقدر
ان يزلني عن بعد حبلك فبحانك
سبحانك اقول ولا اخاف من احد
الا منك وحدك لا شريك لك

فكل ما شهدت موارد الخوف لم
ار الا من عينك فاه اه ان مقامي
هذا تشهد مقالة عبدة الاوثان
لان من العبد لم يجر مثل ذلك
الحكم ولكنك يا الهي تعلم سيري
وعلانيتي لما قد تلاطم البحر
الحزن والفراق بيني وبينك يشج
محبتك فد خرج من يدي حبل
سكينة نفسي وبذلك يا الهي
تغرق في الماء وتخرج ثم تغرق

١٤٧

فِي الْمَاءِ وَتَنْطِقُ ثُمَّ تَغْرَقُ فِي الْمَاءِ
وَتَمُدُّ فَأَنْتَ يَا إِلٰهِي مُنْتَهَى مَطْلَبِي
وَمُرَادِي وَأَنْتَ يَا إِلٰهِي بُغْيَتِي وَرَجَائِي
وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ مُنْتَهَى مَقْصَدِي
وَمُنَايَ وَأَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ ذٰلِكَ
سَبَبِيَّةٌ مِنِّي لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ حَدَّهَا
إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
وَإِنَّ قَوْلِي إِنَّ أَنَا ذَنْبٌ عَلَى ذَنْبٍ
وَإِنَّ مَقَالَتِي نِسْبَةُ النَّارِ لِذَنْبِكَ
أَعْظَمُ ذَنْبٍ مِنَ الذَّنْبِ وَلٰكِنْ

كَلِمَتِهِمَا إِلَيْكَ مَرْدُودٌ بِمِثْلِ نَفْسِهِ
وَرَاجِعَةٌ حُكْمُهَا إِلَى سِرِّي وَإِنَّ
لَدَيْكَ النُّورَ كَالظُّلْمَةِ وَإِنَّ
كَلِمَةَ النَّارِ مِثْلُ الْقَرَارِ وَحُكْمَ
الْإِقْبَالِ مِثْلُ الْإِدْبَارِ لَمْشْهُودٌ
وَلَوْ كَانَ أَهْلُ الْحُجَّةِ مِنْ أَحْرَارِهَا
بَيْنَ يَدَيْكَ يَتَلَذَّذُونَ أَكْثَرُ مِنْ
مَقَالَاتِي عَدْلًا إِلَيْكَ وَلٰكِنَّ
الْحُكْمَ لَمَّا كَانَ مِنْكَ أَنْ يَتَلَطَّفَ وَ
إِنَّ الْأَمْرَ لَمَّا كَانَ مِنْ حُكْمِكَ عَلَى
قَدْرِ الْمَعْلُومِ يَنْزِلُ أَنْ يَبْتَدِئَ فَاهُ

اوفى من كل ما قلت واحصيت و
من كل ما يظهر مني ما قد احاط علمك
من كل ذلك اتوب اليك وابرء
منك واتوب اليك انك انت
الجواد الكريم اللهم اني اسئلك
في هذا اليوم من الشهر الحرام ان
تحفظني بنظرك عن كل ما يباعدني
بنداء عظمتك حتى ادخل بحر
رحمتك واعمل بين يديك بنداء
سرك بحرا كما تحب وترضى وامدني
يا الهي في هذه الساعة بالانقطاع

اليك حتى تعمى اكل شيء عني ويستقر
نفسي تائها وحدانيتك من غير
اشارة الى غيرك انك قدير عظيم
واسئلك اللهم ان تصلي بما انت
اهله وتسلم بما انت شفي به
على محمد وال محمد واهل لما عندهم
انك حميد مجيد واسئلك اللهم
يا الهي ان تكتب لابوي ولمن اتبع
اثارك يا العدل كل الخير بما احطت
علمك والعصمة من كل سوء
ما يحيى كتابك انك انت الله لا

الٰهَ الّا انتَ لا یتعاظمک شیٔ
وانتَ علی کلّ شیٔ محیطٌ و
عن العالمین غنیٌّ حمیدٌ سبحانک
یا الٰهی لا حول ولا قوّة الّا بک
استغفرک وانوجّه الیک بما
نزّل فی القرآن لاهل محبّتک
وانّا نرجو عفوهم کلمة
انّ الحمد لله ربّ العالمین
وصلّی الله علی محمّد صفیّه العبد
بسم الله الرحمن الرحیم
یا الٰهی انّ لک الجلال والبهاء

ومنک قد تنزّل کلّ العصمة و
الثناء لا الٰه الّا انت اشهد لک
بما شهد لنفسک قبل کلّ شیٔ
لا الٰه الّا انت واشهد لحمدک کما
قد شهدت لنفسه وخلقک لحاکمیّه
لحاکمیّه لا الٰه الّا انت واشهد
لاوصیاء محمّد حبیبک کلمة
العدل من نفسک لا الٰه الّا انت
واشهد لکلّ حیّ قد امن بهم و
بمن هم ما قد احاط علمک کلمة
العفو من نفسک لا الٰه الّا

أنت وحدك لا شريك لك اللهم
إن اليوم يومك والمقام مقامك
وأنا قل ذرٍ من عبيدك سائل
ببابك ولا أذل بجنابك فاكتب لي
بجودك كل الخير ما تحب لنفسك
واغفر لي ولأبوي ولأهل منزلي
ثم ما أنت أهله ومستحقه إنك إذا
أردت شيئاً فقبل أن تقول له
كن لدنياك موجود فسبحانك اللهم
وبحمدك أعترف بحقك لا إله إلا
أنت ولا أذكر لذنبك إلا بما

تصيب لي نفسك وأنك على
كل شيء شهيد وبما تشاء كما
تشاء قدير والحمد لله رب العالمين
دعاء علمه النبي لأبي بن كعب
الذي وبسم الله الرحمن الرحيم لما
شهد الله أنه لا إله إلا هو والـ
بحيط بعلمه إلا هو سبحانه
وتعالى عما يصفون اللهم إن
الشهر شهرك والأيام أيامك
استللت بمن قد ظهرت حكمته
في ذلك الشهر وجعلت فضله

لزيارته أن تسلم على علي أمير
المؤمنين وليك القائم بأمرك
والمنجب لسرك الذي قدمته
مقام حبيبك في كل شأن و
خصصت الحاق ليوده في هذا
الشهر المكرم كما أنت أهله أنك
أنت الله لا إله إلا أنت من دون
عزة وأنك أنت الله لا إله إلا أنت
من دون ذكر مجده وأنك أنت
الله لا إله إلا أنت من دون
هندسة بديعة وأنك أنت

الله لا إله إلا أنت من دون اسم
قديمه وأنك أنت الله لا إله
إلا أنت من دون نعت مشابه
وأنك أنت الله لا إله إلا أنت
من دون وصف مخترعه وأنك
أنت الله لا إله إلا أنت من دون
أمة مبتدعة وأنك أنت الله لا
إله إلا أنت من دون مثال
محدثه وأنك أنت الله لا إله
إلا أنت من دون شبه في الكثير
بحته وأنك أنت الله لا إله إلا أنت

من دون امر محمد وانك انت الله
لا اله الا انت من دونه شان
بهذا دعوتك لا اله الا انت
استلك ان تصلي على محمد رسولك
خاتم النبيين بافضل ما قد احاط
علمك وتنهى كتاب وعلى ائمة
العدل بمثل ما قد وقف له انك
ولي حميد اشهد لدنك بان
اسمائهم قد اشتقت من اسمائك
نفسك وانهم علي وفاطمة والحسن
والحسين وعلي ومحمد وجعفر

وموسى وعلي ومحمد وعلي و
الحسن والخلف المنتظر صلوات
الله عليهم مما آمنت به وادركت
توحيدك وآيات عظمتك و
علامات عزتك الذين بهم كمل
الحق في كل شان ليعدلون
واسئلك اللهم بجودك ان
تنزل على شيعتهم ما كتبت من
جودك لنفسك انك انت الله
لا اله الا انت العزيز القدير